واولى لان الضمة على الواو اثقل منها على اليا، قوله وفى الالف فى الجزم اى
اثبات الواو واليا والالف فى الجزم كقوله ترضاها ولا تملق وتقدير
الضم فى الالف ابعد لانها لا تحتمل الحركة ص ويحذفان فى نحو يغزون لخ
ش اصل يغزون يغزوون لحقه وا والجمع فحذف الواو الاولى للساكنين واصل
يرمون يرميون لحقه وا والجمع فحذفت اليا للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم
الواو اذ هى كلمة تامة لا تغير واصل اغزن اغزو لحقه النون المشددة
فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن وارمن وارمن مثل اغزن واغزن
لان الاصل ارموا وارمى ص ونحو يد واسم لخ ش يعنى حذف اللام فى هذه
اللام ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب على ما
بقى واما اخت فليس بحذف اللام بل التاء بدل من لامه هذا اخر باب
الاعلال والنصف اليه ما يليق به فنقول اذا اجتمع ياءان فان لم تكن
الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبيع وبياع وان سكنت الثانية
او تحركتا فحكم كل واحدة منهما حكمها مفردة كبيت وكما اذا بنيت من
بين مثل ياع قلت يان وان بنيت مثل هيان قلت ييان وان كانت
الاخيرة لاما فان سكنت اوليهما ادغمت فى الثانية كحى وان سكنت
الاخيرة سلمتا كحييت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية قلبت الفا نحو
حيوة وان لم يجز فاما ان تلزم حركة الثانية اولا فان لزمت فان
لم يجز ادغام الاولى فى الثانية فالاولى قلب الثانية واوا كما فى حيوان
وانما لم يجز الادغام لان فعلان من المضاعف نحو ردد ان لا يدغم
كما يجى فى باب الادغام وانما لم يجز قلب الثانية الفا لعدم موازنة الفعل
كما مر وانما قلبت واوا لاستثقال اجتماع اليائين المتحركين وامتناع
تغير ذلك الاستثقال بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثانية
الفا وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استثقال الاجتماع انما حصل
وانما جاز قلبها للام واوا مع ان الاخير ينبغى ان يكون حرفا
خفيفا لان لزوم الالف والنون جعلها متوسطة كما قالوا عنفوانا

وعنفوة

وعنفوة كما مر وقال سيبويه حييان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده
شاذ وكذا قال فى فعلان من القوة قووان كما يجى وكذا تقول حيوى كنملى
وقياس سيبويه حيى وكذا تقول على وزن السبعان من حيى حيوان انما
لم تدغم كما ادغمت فى ردددان فقلت رددان على ما يجى فى باب الادغام لان
الاعلال قبل الادغام وقياس سيبويه حيان بالادغام لانه لا يقلب فى
مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحيى وحى وحييان بالكسر
وحيان والادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم تلزم حركة الثانى نحو لن
يحيى وحيى فصحيحهما مظهرين واخفاء كسرة الاولى جائز وان اجتمع ثلث ياات
فاما ان يكون الاخيرة لاما او لا فان كانت فاما ان يكون الاولى مدغمة
فى الثانية او الثانية فى الثالثة او لا يكون شى منهما مدغما فى شى فان كانت
الاولى مدغمة فى الثانية فاما ان يكون ذلك فى الفعل والجارى عليه او لا
فان كان فى احدهما جعلت الثانية كانها لم يسبقها يا، نحو حيى وحييت
ويحيى والمحيى وهو مثل عزى يعزى والمغزى والمغزى وانما لم تحذف الثالثة
المكسورة ما قبلها فى الفعل نسيا نحو يحيى مع استثقال ذلك كما حذف فى
معيية ابقاء على حركة العين فى الفعل اذ بها تختلف اوزان الفعل ووزن
الفعل يجب مراعاته كما مر فى تعليل امتناع قلب واو نحو يدعو يا ثم اجرى
الجارى على الفعل كالمحيى مجرى الفعل فترك حذف الياء الثالثة نسيا وان لم
يكن ذلك فى الفعل ولا فى الجارى عليه فان جاز قلب الثانية الفا وذلك
اذا كانت المشددة مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما فى اياة على وزن
اوزة من اويت والاصل ايوية ثم ايوية ثم ايية ثم اياة وان لم يجز
ذلك والمذهب هو الاولى وهو الامرين احدهما ان يتوسط الاخيرة
مع انفتاح المشددة لمجى حرف موضوع على اللزوم فى كل موضع كالالف
والنون التى لغير المثنى فاذا كان كذلك قلبت الثالثة واوا كما يقول اذا بنيت
على فيعلان من حيى حيوان لانه اثقل من حيوان مخففا وعند
سيبويه حييان كما مر وثانيهما ان ينضم المشددة او ينكسر فاذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)